



قال صلی الله علیہ وسلم: "الشرك أخفی فی أمتی من دبیب النملة السوداء علی الصفاۃ السوداء فی اللیل الأسود".
ما یقع فیه الیوم بعض المتتصدرين لقيادة الثورة الشامية المباركة إنما هو نوع من الشرك الخفي.
فإن أخذ القرار باتجاه تحرك عسكري أو سياسي لتحقيق مصالح أو درء مفاسد، يحتاج من القيادة وشوراها إلى النظر
للترجيع بين تزاحم المفاسد والمصالح فيبحثون عن الخيار الذي يكون أقل مفاسد ويحقق أفضل مصالح..
هذا العمل أحبابنا الكرام هو بحد ذاته نوع من التعبد لله سبحانه وتعالى، وبالتالي هو يحتاج إلى شرطيه الإخلاص والصواب
في طريق الاجتهاد لاتخاذ القرار الأقرب للحق.

والشرك يتعلق برکن قبول العمل الأول وهو (الإخلاص)

فترى القائد يذهب باتجاه اعتبار بعض ما يظهر له أنها مفسدة ويكون صادقاً بينه وبين نفسه في اعتبارها مفسدة ويقنع نفسه
بأنه بذلك في ذلك الوسع في الجهد، في حين أنه لم ينتبه إلى شرك خفيّ وقع به اعتبار فيه خاطر فلان أو الجهة الفلانية دون
مصلحة معتبرة أو مفسدة واضحة عالية تفوق المصالح المتحققة على عدم رعاية خاطر تلك الجهة.
اللهم ألهمنا رشدنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

المصادر: